

الرئيس الأسد يصدر قانوناً يسمح للضباط المحالين للمعاش من حملة الشهادة الجامعية بالعودة للخدمة الاحتياطية وترقية الضباط الجامعيين من رتبة عميد إلى لواء دون التقييد بالملاك

تفاصيل على موقع تشرين |



«وقف إطلاق النار» من مجلس الأمن إلى الجمعية العامة اليوم.. لماذا؟.. ساليقان إلى المنطقة وواشنطن لا ترفض استمرار الحرب على غزة لشهرين

بعد الفشل المستمر لمجلس الأمن الدولي في تحقيق وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، سيتم الانتقال إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي من المقرر أن تعقد جلسة لها غدا الثلاثاء لبحث «مشروع قرار بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية» في غزة، وذلك وفق ما نقلته وسائل إعلام عن مسؤولين أمميين

ودوليين. لكن، ومن دون التقليل من شأن التوجه إلى الجمعية العامة، لا بد من التساؤل عما إذا كان أي قرار يخرج منها ستكون له صفة الإلزام كما هي الحال في القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، فمن الواضح جداً أن هذا التوجه سببه التقلت من أي «فيتو» أميركي، كما حدث يوم الجمعة الماضي.

ولأن قرارات الجمعية العامة لا تملك صفة الإلزام، فإن التوجه إليها، وتالياً تمرير قرار لوقف إطلاق النار في غزة، لا يعدو كونه إجراء شكلياً لحفظ ماء الوجه بمواجهة المذبحة اليومية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحق أهل غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

2

فروج «ممسوخ» صغير الحجم يباع في الأسواق يثير الشك.. ومدير الشؤون الصحية في دمشق ينصح بعدم شرائه

بالرغم من نفي وزارة الزراعة نفوق أعداد كبيرة من قطعان الدواجن بسبب مرض طاعون الدجاج (نيو كاسل)، وأن الأمر محدود وفي أماكن متفرقة. لكن الكل يعلم بزيادة نفوق الدجاج في أيام البرد لحاجته للدفع. وتزامناً مع ذلك يوجد اليوم في بعض الأسواق في دمشق باعة يبيعون في محلاتهم فروجا نيناً بحجم صغير، وزنه أقل من كيلو غرام واحد، ويبيع بالمفرد أو كل ثلاثة بـ ١٠٠ ألف ليرة..



5

«المركزي» يضع حداً للعمليات المصرفية المبالغ فيها.. خردجي: مهلة لإعادة دراستها حتى مطلع العام المقبل

خطوة جديدة باتجاه مقارنة العمليات المصرفية بما يتناسب مع تكاليف الخدمات والمنتجات التي تقدمها المصارف لعملائها. تلك الخطوة بدأها المصرف المركزي بتعميم له إلى جميع المصارف العاملة في القطر يؤكد فيه على ضرورة إعادة دراسة العمليات التي تتقاضاها المصارف على الخدمات التي تقدمها لعملائها، وفق ما أكده المدير المالي في المصرف العقاري طارق خردجي لـ «تشرين».



5

مشكلة اجتماعية مازالت معقدة.. بانتظار جهود مركزه لعلاجها.. هل نبلغ سن الرشد لحماية القاصرات؟ 8

بالأرقام.. مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٤..

د. سيروب: لم يتمكن العجز من زيادة الناتج المحلي الإجمالي

تأزم الوضع المعيشي وتراجع في معدلات النمو المحلي، ارتفاع في معدلات البطالة يُقابلها ضعف القدرة الشرائية للمواطن.. عناوين عريضة حملتها خواتيم عام ٢٠٢٣، ضمن صيغة أزمات متلاحقة أفرزت الكثير من الظواهر السلبية في المجتمع، فماذا عن تقديرات النشاط الاقتصادي للعام المقبل ٢٠٢٤؟.. تساؤلات عدة طرحتها عضو مجلس إدارة جمعية العلوم الاقتصادية السورية الدكتورة رشا سيروب، ضمن حلقة نقاشية لشرح تفاصيل موازنة العام القادم، وما ستحمله من تبدلات في حالة الاقتصاد السوري في ملخص للمؤشرات الاقتصادية الناتجة عن توزيع النسب ضمن صيغة الموازنة.

4



اختصاصي يشخص السبب رقم واحد لمعظم الأمراض العضوية لنا كبشر.. ونصائح دسمة حيث «كانت النصيحة بجمل»

كشفت رئيس جمعية الباحثين في علوم التغذية والعلاج الطبيعي في سورية دهيثم زوياري؟ أنه حتى يكون المستوى مثالي لحمضية الدم في الجسم، يجب أن يكون هناك توازن صحيح لحمضية الدم PH، حيث يجب أن «يميل إلى القلوية أكثر؟ فتكون درجة حمضية الدم ما بين ٧,٣٥ و ٧,٤٥، وكي نحافظ على التوازن الحمضي والقلوي في الجسم، وهذا يعني أنه يجب تنظيم تركيز أيون الهيدروجين في سوائل الجسم.



6

3

بعد كارثة الحرائق.. خطة التحريج
تستهدف خمسين هكتاراً في طرطوس

9

شرطة طرطوس الى الدور الثاني..
غرامة مالية تطول نادي النورس
ضمن مسابقة كأس الجمهورية

«وقف إطلاق النار» من مجلس الأمن إلى الجمعية العامة اليوم.. لماذا؟..

ساليان إلى المنطقة وواشنطن لا ترفض استمرار الحرب على غزة لشهرين وتصلّي لعدم وقوع «حدث صادم» خلالهما



■ تشرين - مها سلطان:

بعد الفشل المستمر لمجلس الأمن الدولي في تحقيق وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، سيتم الانتقال إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي من المقرر أن تعقد جلسة لها غدا الثلاثاء لبحث «مشروع قرار بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية» في غزة، وذلك وفق ما نقلته وسائل إعلام عن مسؤولين أمريكيين ودوليين.

لكن، ومن دون التقليل من شأن التوجه إلى الجمعية العامة، لا بد من التساؤل عما إذا كان أي قرار يخرج منها ستكون له صفة الإلزام كما هي الحال في القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، فمن الواضح جدا أن هذا التوجه سببه التفلت من أي «فيتو» أميركي، كما حدث يوم الجمعة الماضي.

ولأن قرارات الجمعية العامة لا تملك صفة الإلزام، فإن التوجه إليها، وتاليا تمرير قرار لوقف إطلاق النار في غزة، لا يعدو كونه إجراء شكليا لحفظ ماء الوجه بمواجهة المذبحة اليومية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحق أهل غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ساليان إلى المنطقة مجدداً

وعلى الأكد أنه لن يكون لجلسة الجمعية العامة، سواء خرج منها قرار أم لم يخرج، تأثير في زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليان إلى الكيان الإسرائيلي المقررة بين يومي الخميس أو الجمعة المقبلين.

وفيما لا توجد تفاصيل حول أجندة الزيارة أو ما إذا كانت ستشمل دولاً في المنطقة، يبرز تساؤل حول هدفها، وما الذي يحمله ساليان مما لم يحمله المسؤولون الأميركيون السابقون، إذ إن هذه الزيارة هي الأولى له منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة قبل ٦٦ يوماً. المجريات والتطورات خلال أسبوع مضى ستقود ساليان، بلا شك، إلى توسيع زيارته، خصوصاً إلى دول معنية بهذه المجريات والتطورات، أو على الأقل إجراء مباحثات حولها واستشراف احتمالات التعاون والتحرك، وليس خافياً على أحد أن التركيز حالياً على جبهة البحر الأحمر مع توسيع المقاومة اليمنية (أنصار الله) معادلة الدعم لغزة وأهلها ومقاومتها. وعلى الجبهة العراقية مع اشتداد واتساع الضربات التي توجهها المقاومة العراقية إلى القواعد الأميركية في العراق وسورية، والتي قاربت الـ ٩٠ هجوماً منذ ١٧

تشرين الأول الماضي.

زيارة ساليان تأتي في ظل استمرار الحديث عن «رغبة» أميركية في إنهاء الحرب على غزة نهاية هذا الشهر، يقابلها إصرار إسرائيلي على الاستمرار فيها، لكن هذه الرغبة لا تفسد الدعم الأميركي المطلق، العسكري والسياسي، المقدم للكيان الإسرائيلي وحربه على غزة، كما أن الولايات المتحدة، كما يبدو، مستمرة عند حدود إبداء الرغبة من دون التحول إلى ممارسة الضغوط، وعند حدود تحذير الكيان من أن حربه بلا جدوى حتى لو استمرت أشهراً أخرى، بل هي على العكس بدأت توسع دائرة الإدانة والتهامات للكيان ومعه الولايات المتحدة وبما يضاعف الضغط الدولي الذي يتوسع بصورة كبيرة جداً، سواء منه السياسي أم الشعبي، ويكاد كلاهما يتكاملان حتى في الدول التي تؤيد الكيان في عدوانه الوحشي على غزة.

بين واشنطن والكيان

ورغم أن الحديث يستمر عن المهمل الأميركية لإنهاء الحرب على غزة، إلا أن إدارة الرئيس جو بايدن لا تحدد فعلياً وبصورة جازمة حاسمة للكيان متى عليه أن ينهي حربه، لكنها تشير إليه بأن الوقت محدود ومن الضروري إنهاء الحرب في أسرع وقت، وبأقل عدد ممكن الضحايا المدنيين، حسب ما يقول مسؤولون أميركيون.

لكن هذا الحديث هو أقرب للتمني على الكيان، أكثر منه الرغبة والنصح، وبدقة أكثر هو حديث لا يعتد به، بمعنى أنه حديث للتداول والتسويق الإعلامي أكثر منه نية أميركية حقيقية بوقف العدوان، وكل ذلك الحديث عن الاختلاف بين الكيان وواشنطن على العدوان وفترة استمراره هو حديث غير منطقي، ولا تبدو قابلة للتصديق مسألة أن واشنطن غير قادرة على ممارسة ضغط مؤثر وحاسم على الكيان لوقف عدوانه. الجميع بات مدركاً أن الولايات المتحدة هي الجذر الأساس للعدوان واستمراره، وفق تعبير وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان.

وفي أحدث دليل على ذلك، تصريحات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في إفادة صحفية أمس، رداً على سؤال حول ما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للاستمرار بدعم الكيان الإسرائيلي إذا استمرت الأعمال العسكرية أشهراً. بلينكن قال من دون تردد: بالطبع، مشيراً إلى أن «إسرائيل» تواجه تهديداً خطراً وهي بحاجة إلى هذه الحرب على غزة حتى تتأكد من عدم تكرار هجوم مماثل لهجوم ٧ تشرين الأول الماضي.

وزاد بلينكن بالقول: إن الولايات المتحدة تناقش جميع القضايا مع الكيان الإسرائيلي بما في ذلك توقيت وتفاصيل الأعمال العسكرية في قطاع غزة.

واشنطن لم ترفض أي طلب عسكري للكيان الإسرائيلي.. ولم يتم التفكير أبداً بقطع المساعدات العسكرية عنه..

إدارة بايدن لا تحدد فعلياً وبصورة حاسمة للكيان متى عليه أن ينهي حربه لكنها تشير إليه بأن الوقت محدود

ماكرون، وقال لهم إنه من المستحيل التوفيق بين مسألتين «أن تدعمونا.. وفي الوقت ذاته تطالبوننا بإنهاء الحرب».

على بعد ٥٠ دقيقة

لكن ما لا يقله نتنياهو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين تقوله وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تؤكد أن الوقت ليس في مصلحة الكيان. صحيفة «هآرتس»، وحول المعارك في خان يونس، تقول: إن القتال يصبح أكثر حرجاً وتعقيداً، وتضيف: إن الجيش الإسرائيلي يجد صعوبة في التقدم، لافتة إلى وجود «توتر بين أهداف الحرب والوقت المخصص لتحقيقها». وتؤكد «هآرتس» أنه لا توجد لدى الكيان صورة استخباراتية كاملة عن مواقع وجود الرهائن، ولا شك في أن استمرار القتال يعرض حياتهم للخطر.

أما صحيفة «يديعوت أحرونوت» فتتحدث عن حالة الاندهاش التي تسيطر على الجيش الإسرائيلي حيال القوة العسكرية التي تتمتع بها فصائل المقاومة، وتشير إلى ما سمته «مهلة ضمنية» أميركية بأن تنتهي الحرب أواخر هذا الشهر أو الشهر المقبل «إذا سارت الأمور على ما يرام من دون وقوع حدث صادم». وتقول «يديعوت أحرونوت»: «على الأرض يندش الجيش الإسرائيلي كل يوم من مدى قوة (حماس).. إنها جيش حقيقي تم تأسيسه على بعد ٥٠ دقيقة من تل أبيب».

وتضيف نقلاً عن مسؤول إسرائيلي عسكري ميداني كبير قوله: إن العمليات العسكرية في حي الشجاعية شرق مدينة غزة (وحده) تحتاج إلى ٦ أشهر، وأن الجيش الإسرائيلي يواجه «مسلحين» ولدوا ونشؤوا في الحي.. هم مرتبطون به ولن يهربوا.

حال الشجاعية هي حال كل أحياء قطاع غزة، وإذا كان الجيش الإسرائيلي يحتاج في كل حي منها إلى ٦ أشهر، فهذا يعني أنه يحتاج إلى سنوات من القتال، بينما النتائج غير مضمونة بالمطلق.

هذا كلام واضح وصريح من بلينكن، وغيره كثير يصدر عن معظم المسؤولين الأميركيين، ولا نعتقد أن أحداً يحتاج مع مثل هذه التصريحات إلى التشكيك بأن الولايات المتحدة هي شريك كامل في العدوان على غزة.

٢٢ ألف قنبلة في ٤٥ يوماً

صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية كشفت في أحدث تقاريرها عن أرقام استخباراتية تظهر أن الكيان الإسرائيلي أسقط على غزة في أول ٤٥ يوماً من الحرب أكثر من ٢٢ ألف قنبلة مقدمة من الولايات المتحدة، مؤكدة أن إدارة بايدن لا تجري أي تقييم لمدى التزام الكيان الإسرائيلي بقوانين الحرب (وهذا يتناقض كلياً ما تدعيه إدارة بايدن من مطالبتها الدائمة للكيان بالتقليل من حجم الضحايا المدنيين).

وأضافت الصحيفة: إن الأرقام الاستخباراتية التي أرسلت إلى الكونغرس كشفت أنه خلال شهر ونصف الشهر من الحرب زودت أميركا الكيان بما لا يقل عن ١٥ ألف قنبلة، بما في ذلك حوالي ٩٠٧ كيلوغرامات من القنابل الخارقة للتحصينات، وأكثر من ٥٠ ألف قذيفة مدفعية عيار ١٥٥ مم. وتقول «واشنطن بوست» عن مسؤولين أن إدارة بايدن لم ترفض أي طلب عسكري للكيان الإسرائيلي، ولم يتم التفكير أبداً بقطع المساعدات العسكرية عنه.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد زعمت الأسبوع الماضي أنها لم ترأي دليل على أن «إسرائيل» تقتل المدنيين عمداً!

في كل الأحوال، ومن المجريات والتطورات، فإن العدوان الإسرائيلي على غزة مستمر، وهو سيزداد كثافة في الأيام المقبلة، وفق مترجم الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في أحدث تصريحاته أمس خلال لحكومته الذي قال فيه: إن العدوان على غزة «سيستمر بكثافة، وكثافة أكبر لتحقيق كل أهدافه»، مشيراً إلى أنه تحدث خلال اليومين الماضيين مع مسؤولين أوروبيين، بينهم المستشار الألماني أولاف شولتز، والرئيس الفرنسي إيمانويل

إنفاق ٣,٨ مليارات ليرة على البنية التحتية من دون إكمال المخطط له في حماة

■ حماة - نزيهة الوادي:

أدى عدم استقرار الأسعار وارتفاعها المتواصل بشكل غير منتظم، إلى إنفاق كامل المبالغ المخصصة لبناء البنية التحتية في مديرية الخدمات الفنية في حماة، وبالغلة حوالي ٣,٨ مليارات ليرة من دون إكمال العمل المخطط له والمطلوب إنجازه.

وأوضح مدير الخدمات الفنية في حماة المهندس حكيم سباهي لـ"تشرين"؟، أن المشروعات التي تمكنت دائرة البنية التحتية في المديرية، خلال العام الحالي، من إنجازها في ظل التغيرات المتلاحقة بالأسعار، شملت سبعة مشروعات تأهيل مدارس، منها ٤ مشروعات في منطقة الغاب، في بلدات ريم الجرن وعبر بيت سيف وشطحة الجنوبية وحي الشهداء في الصقلية؟، إضافة لمدرسة خربة دامس بمنطقة محرقة ومدرسة محمد جبران في بلدة طيبة الإمام وروضة الزنايق في مدينة حماة.

وذكر رئيس دائرة البنية التحتية في المديرية المهندس كامل زهية، أن بعض المشروعات مازالت قيد التنفيذ وفي مراحل متقدمة من الإنجاز، وهي مدورة من أعوام سابقة، منها إعادة تأهيل مدارس أبو كليفون والجيد والخندق في منطقة الغاب، ومدارس برطمان والسويدية في منطقة مصيف، ومدرسة سمير الصواف في مدينة حماة، وثانوية الذكور في منطقة محرقة والمدرسة التطبيقية في بلدة كفر بهم، ومدارس معردس وطيبة الإمام وصوران في الريف الشمالي لمدينة حماة، ومدرستي تل غزالة وعقارب الريفية في منطقة سلمية.



الآن، بانتظار انتهاء عمليات البيع ودراسة الإمكانيات اللازمة لذلك.

وختتم ديوب بالإشارة إلى قيام المديرية بالتحضيرات اللازمة للاحتفال بعيد الشجرة لهذا العام من دون تحديد الموقع والزمان.

بعد كارثة الحرائق... خطة التحريج تستهدف خمسين هكتاراً في طرطوس

■ طرطوس - أيهم إبراهيم:

تشهد محافظة طرطوس في كل عام، وفي فصل الجفاف تحديداً، الكثير من الحرائق الحراجية، إلا أن الحرائق التي شهدتها المحافظة منذ أكثر من سنتين، كانت الأقسى والأصعب لجهة الدمار الذي ألحقته بمساحات شاسعة من الغابات والمناطق الحراجية، الأمر الذي دفع وزارة الزراعة ومديرياتها في المحافظات المتضررة لوضع الخطط والبرامج الزمنية الرامية لإعادة التشجير.

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة طرطوس، الدكتور فادي ديوب لـ"تشرين"؟، اعتماد المديرية خطة التحريج للعام الحالي البالغة ٥٠ هكتاراً، منها ٣٢ للأراضي المحروقة و ١٨ هكتاراً أراضي تعديت، والعمل جارٍ للتنفيذ عن طريق تقسيم الخطة لمربعات تحريج، ومنح كل موقع اسماً، ووضع مشرفين من قبل دائرة الحراج والجهات التي ترغب بالمشاركة في أعمال التحريج، بالتنسيق مع وزارة الزراعة والجهات المعنية. وعن قيام المديرية بتوزيع الغراس الحراجية مجاناً على المواطنين ضمن

احتفالية المديرية بعيد الشجرة، لغت ديوب إلى أن عملية التوزيع تتم وفق الإمكانيات المتاحة، حيث لا تزال عمليات البيع مستمرة عبر المشاتل التابعة للمديرية في المناطق المختلفة، ولم يتم وضع أي آلية للتوزيع حتى

أسماك السدود تعزز المعروض في الأسواق..

تضاعف سعرها يزيد من جفائها لموائد الأسر

■ درعا - وليد الزعبي

معقولة، تراعي التكاليف وتكون مقبولة للمستهلك، كما أملوا تفعيل الرقابة على الأسماك والزام الباعة بطرق الحفظ والعرض التي تحافظ عليها صالحة للاستهلاك البشري، وخاصة أنها مادة غذائية سريعة العطب في حال تعرضها لدرجات حرارة مرتفعة.

رئيس دائرة (حماية المستهلك) في درعا أحمد كنانة، أشار إلى أنه لا دور لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا بتسعير السمك، لأنه لا يوجد منتج محلي، وما يتم تسويقه من السدود قليل، وتتم المحاسبة على الفاتورة، في حين تقوم الدائرة بجولات ميدانية رقابية مع كوادر الشؤون الصحية في مجلس مدينة درعا، حيث لديهم معرفة بسلامة الأسماك ومدى صلاحيتها للاستهلاك البشري، ويجري التأكيد على حفظها في شروط جيدة.

يشار إلى أن محافظة درعا لا تحتوي على أي مزرعة أسماك عامة، بعد أن كان توقف العمل في مزرعة أسماك المزيريب بجوار بحيرتها الشهيرة قبل سنوات طويلة، وذلك لاستهلاكها حينها كميات كبيرة من المياه على حساب مياه الشرب، ولم يتبق الآن سوى الأسماك التي تتواجد في عدد محدود من السدود وإنتاجها قليل، والمأمول القيام باستزراع السدود "المأمولة" بإصبعيات "الكارب" والمشط لزيادة الإنتاج، بموازاة أهمية الرقابة عليها ومنع عمليات الصيد الجائر.



أن هناك تكاليف مرتفعة لقاء الانتقال من وإلى السدود ولمسافات طويلة، كما أن هناك جهوداً مضنية تبذل في أجواء باردة ولوقت ليس بقليل أثناء عملية الصيد ومن أشخاص عدّة، أضف إلى ذلك أن السعر محكوم بالعرض والطلب، وقد يقاس على أسعار الأسماك المثلجة وبقية اللحوم الأخرى.

ما يثير حفيظة المواطنين غير السعر المرتفع، هي عملية حفظ وعرض تلك الأسماك، وخاصة على البسطات، حيث إنها من دون واجهات مبردة، ويكتفى بوضع قطع من الثلج عليها، فيما تبقى طوال النهار معروضة وهي مكشوفة، وطالبوا بضرورة وضع تسعيرة

أما بالنسبة للسعر، فيباع الكيلو من "الكارب" بما بين ٤٥ و ٦٠ ألف ليرة حسب حجم السمك، ومن "السلور" بنحو نصف تلك الأسعار، حيث لا يلاقي إقبالا كما "الكارب"؟، وبالمقارنة مع أسعار العام الفائت يلاحظ أنها حالياً تزيد بنحو الضعفين، وهذا ما يجعل وجبة السمك بعيدة عن موائد الأسر الفقيرة، لأنها لأسرة مكونة من ٥ أفراد بالمتوسط تحتاج نحو ٢٠٠ ألف ليرة، تتوزع ما بين ثمن السمك والمتممات، وللعلم تأتي كميات من سمك المشط من خارج المحافظة، وهو صنف مرغوب أكثر من "الكارب"؟ و"السلور"؟، وسعره أعلى قليلاً من سعر "الكارب"؟ وعن سبب هذا السعر المرتفع بين الصيادون

تشهد أسواق درعا منذ أكثر من شهر وفرة في المعروض من الأسماك، بالتزامن مع الموسم الذي يبدأ من مطلع شهر تشرين الثاني ويمتد لنهاية شهر كانون الأول أو ما بعده بقليل، حيث ينشط الصيادون بارتياح سد غدير البستان وسد تسيل الموجودين في الريف الغربي من المحافظة، إضافة لسد الوحدة الموجود في قاع وادي اليرموك بمحاذاة الحدود السورية - الأردنية، وهذا ما جعل تناول الأسماك طازجة، يكاد ينحصر ضمن هذه الفترة من كل عام، لكن ليس لجميع الأسر، بل للميسور منها، بعد أن حلت أسعارها بشكل كبير.

خلال لقاءات "تشرين"؟ مع عدد من باعة السمك عند سوق الكاشف في مدينة درعا، أشاروا إلى أنهم يوظفون كل وقتهم في مثل هذه الفترة من السنة لعملية صيد الأسماك من السدود، حيث يذهبون بمجموعات وينصبون الشباك، ويأتون بكميات جيدة ويبيعونها في الأسواق، إما جملة أو بالمفرق بأنفسهم، وبأسعار تحقق لهم ربحية جيدة، وبينوا أن ما يشجعهم، وخاصة في موسم هذا العام، أن سدود تسيل وغدير البستان والوحدة تحتوي على سمك "الكارب"؟ بكميات وأوزان جيدة بالقياس للأعوام السابقة، كذلك يصطادون "السلور"؟ الذي يتواجد بأوزان كبيرة.

بالأرقام.. مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٤.. حلقة نقاشية تُعيد تقييم معدلات النمو والتضخم



■ دمشق - بارعة جمعة:

النقدية من أهم العوامل التي ساهمت في رفع معدل التضخم في سورية، كل ذلك يقود برأي سيروب لنتيجة مفادها عدم الكفاءة في الإنفاق العام.

تساؤل مهم، يفرض نفسه وسط الكثير من التراجع في النشاطات التنموية العائدة بشكل رئيس لتراجع الإيرادات كما يقال.. إلا أنه وفي النظر لما تم رهنه للاعتمادات الاستثمارية ضمن موازنة عام ٢٠٢٤، البالغ ٢٥٪ وهي نسبة تُعد محسنة وفق قراءة الدكتور سيروب، لكنها ستبقى منخفضة وغير قادرة على دعم التنمية الاقتصادية (إيجاد فرص عمل، زيادة الناتج المحلي الإجمالي)، خاصة أنه وبالمقارنة مع السنوات الثلاث السابقة تكون النسبة منخفضة جداً، وبالتالي شكلت خلافاً هيكلياً في دعم الاقتصاد، وإذا ما دققنا بنسب التنفيذ في موازنة ٢٠٢٣ نجد أنها لم تصل إلى ٦٠٪ في الربع الثالث.

تشكل الديون والالتزامات واجبة الأداء الوزن النسبي الأكبر من الاعتمادات الجارية (التزامات الدين العام، اعتمادات غير موزعة، ديون كهرباء أدوية)، في حين انخفضت تدريجياً مجموعة نسب الرواتب والأجور والنفقات التحويلية من الاعتمادات الجارية بعد العام ٢٠٢١ من ٦٧٪ إلى ٤٣٪، وأكثر من ٥٧٪ من الاعتمادات هي نفقات إدارية وديون والتزامات واجبة الأداء، وهو ما يفسر عدم انعكاس الموازنة على تحسين الواقع المعيشي للمواطنين وفق قراءة د. سيروب.

أسباب موجبة

مظاهر سلبية كان أبرزها التضخم وتدهور

تأزم الوضع المعيشي وتراجع في معدلات النمو المحلي، ارتفاع في معدلات البطالة يقابلها ضعف القدرة الشرائية للمواطن.. عناوين عريضة حملتها خواتيم عام ٢٠٢٣، ضمن صيغة أزمات متلاحقة أفرزت الكثير من الظواهر السلبية في المجتمع، فماذا عن تقديرات النشاط الاقتصادي للعام المقبل ٢٠٢٤؟.. تساؤلات عدة طرحتها عضو مجلس إدارة جمعية العلوم الاقتصادية السورية الدكتورة رشاش سيروب، ضمن حلقة نقاشية لشرح تفاصيل موازنة العام القادم، وما ستحمله من تبدلات في حالة الاقتصاد السوري في ملخص للمؤشرات الاقتصادية الناتجة عن توزيع النسب ضمن صيغة الموازنة.

التمويل والعجز

عادةً ما يلجأ الاقتصاديون لمبدأ المقارنات لما فيه من تبيان لمعدلات النمو والتراجع بين نسب تُعد الأكثر تأثيراً فيما لو لم يتم النظر إليها، من هنا انطلقت الدكتورة رشاش سيروب في وضع النقاط الأولى، أخذاً معدلات الإيرادات والإنفاق العام التي بلغت ٣٥,٥ تريليون ليرة سورية الموازنة كمثل لإثبات العجز الحاصل والفجوة الكبيرة بين الطرفين، ولا سيما أن موازنة عام ٢٠٢٣ أظهرت الفارق الكبير بين الحالتين، ليبلغ إجمالي العجز المقدّر نسبة ٩٣,٥٪، بالمقابل نجد أن هناك ارتفاعاً بسعر صرف الدولار ٢٨٣,٣٪.

أمام هذه الارتفاعات، وبالرغم من تضخم العجز، إلا أنه لم يشكل سوى ٨,٢٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي في العام ٢٠٢٣ و ١٠,٦٪ عام ٢٠٢٢، أي لم يتمكن العجز من زيادة الناتج المحلي الإجمالي وفق سيروب، التي أكدت أيضاً أن ٩٠٪ من العجز يمول من القروض الداخلية ومن طباعة النقد، بينما نلاحظ أن معدل نمو العرض النقدي لا يتناسب مع معدل النمو الاقتصادي، أي إن العوامل

د. سيروب: لم يتمكن العجز من زيادة الناتج المحلي الإجمالي..
كما أن ٩٠٪ منه يُمول من القروض الداخلية ومن طباعة النقد

التضخم وتدهور المعيشة للمواطنين؟، فضلاً عن وجود مستهدفات لمشروع الموازنة. كل ما ذكر آنفاً يقودنا لنتائج مهمة، استعرضتها عضو الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد جامعة دمشق د. رشاش سيروب كخلاصة يجب الانتباه لها وربما استذراكها إن صح التعبير، تمثلت في عدم الموضوعية في اعتماد الموازنة على أرقام غير حقيقية ولا تستند على أسس موضوعية لتمويل الإنفاق العام، وعدم العدالة في توزيع الدخل باعتماد الرسوم والضرائب غير المباشرة في زيادة الإيرادات، ما أنتج بدوره سياسة مالية لصالح رأس المال، أي إن الضرائب على الأجور أعلى بكثير من الضرائب على رأس المال، يضاف لذلك عدم الاستثمار الأمثل لأموال الدولة لعدم استثمار إيراداتها بالشكل الصحيح، وبقاء ما يسمى التهرب الضريبي، حيث إن الضرائب المباشرة لا تشكل وزناً نسبياً في هيكل الإيرادات. ليبقى العجز ضمن مفهومه الاقتصادي هو إنفاق وإيرادات، بينما تكمن المشكلة الحقيقية في ضعف الإيرادات العامة للدولة الناتجة عن التهرب الضريبي وعدم الاستثمار الأمثل لأموال الدولة.

المستوى المعيشي، حملت الكثير من الأسباب التي اختصرتها سيروب بقولها: تركيبة الإنفاق (عدم الكفاءة في الإنفاق الحكومي) وسياسة التمويل بالعجز (نمو المعروض النقدي).. من أهم العوامل التي ساهمت في ارتفاع معدلات



ما تم رهنه للاعتمادات الاستثمارية ضمن موازنة عام ٢٠٢٤، البالغ ٢٥٪ ستبقى نسبته منخفضة وغير قادرة على دعم التنمية الاقتصادية

هل ضخامة الإنفاق تدعم التنمية الاقتصادية؟

«المركزي» يضع حداً للعمولات المصرفية المبالغ فيها..

خردجي لـ «تشرين»: مهلة لإعادة دراستها حتى مطلع العام المقبل



عمولات بدءاً من خدمة الاستعلام عن حساب وانتهاءً بالعمولات المطبقة على منح التسهيلات الائتمانية.

وحسب المدير المالي فإن العمولات يجب أن تكون شبه موحدة بين جميع المصارف، حتى إن اختلفت بين مصرف وآخر، إلا أنها لا بد أن تكون منطقية، أي لا تحمل عملاء المصارف تكاليف وأعباء مالية مرهقة.

وتصل عمولات بعض المصارف إلى مبالغ كبيرة يفاجأ بها العملاء، فبعض تلك المصارف تتقاضى مبلغاً يتجاوز ١٠ آلاف ليرة على إصدار بطاقة مصرفية، بينما لا تزال عمولة إصدارها في مصارف أخرى ٦٠٠٠ ليرة، وهنا يظهر الفرق الشاسع بين العمولات المطبقة بين جميع المصارف، وانطلاقاً من هذا الفارق الكبير يأتي تعميم مصرف سورية المركزي ليضع حداً للمبالغة في تحديد العمولات، حسب ما أكد خردجي.

لذلك قد تشهد العمولات المطبقة على الخدمات المصرفية انخفاضاً ملموساً مع بداية العام المقبل، وربما سيكون هناك تغيير جذري سيطول معظم تلك العمولات، إذ سيتم تحديدها

■ تشرين - إبراهيم غيبور

خطوة جديدة باتجاه مقاربة العمولات المصرفية بما يتناسب مع تكاليف الخدمات والمنتجات التي تقدمها المصارف لعملائها.

تلك الخطوة بدأها المصرف المركزي بتعميم له إلى جميع المصارف العاملة في القطر يؤكد فيه على ضرورة إعادة دراسة العمولات التي تتقاضاها المصارف على الخدمات التي تقدمها لعملائها، وفق ما أكد المدير المالي في المصرف العقاري طارق خردجي لـ «تشرين».

وربما يأتي تعميم مصرف سورية المركزي بعد أن حدث شطط في تحديد تلك العمولات من بعض المصارف التي سمحت لنفسها بتقاضيات عمولات أعلى بكثير من تكاليفها، الأمر الذي سبب إرهاقاً للعملاء، ووفقاً لخردجي فإن عمولات جديدة ستطبق مع بداية العام المقبل، لأن تعميم مصرف سورية المركزي الذي صدر منتصف الشهر الماضي أعطى فرصة للمصارف المعنية بإعادة دراسة وتقييم عمولاتها بما يتناسب مع تكاليف منح الخدمات المصرفية التي تطبق عليها

بما يتوافق مع تكاليف تقديم الخدمة المصرفية، وهو أمر جيد، حسب المدير المالي، لأنه يخفف عن المواطنين أعباء مالية إضافية ليسوا مضطرين لتحملها أساساً.

مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين يوافق على تأسيس شركتين جديدتين برأسمال ٨٢ مليار ليرة

■ دمشق - تشرين

وافق مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين، على طلب الترخيص النهائي لتأسيس شركتين سوريين بمشاركة سورية وإيرانية، وهما شركة المودة الدولية للتأمين برأسمال ٣٢ / مليار ليرة سورية وشركة السلام الدولية لإعادة التأمين / ٥٠ / مليار ليرة سورية، ومن المقرر عرض ملف الترخيص على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار النهائي بشأنه.

كما أعلن المجلس عن موافقته على زيادة الطاقة الاستيعابية لمجمع إعادة تأمين المصارف بنسبة ١٠٠٪، بهدف مواكبة الحاجة المتزايدة للتأمين في القطاع المصرفي وتعزيز دور التعاون المشترك بين مكونات قطاع التأمين في حماية الاقتصاد الوطني. وتضمن اجتماع المجلس مناقشة الطرق الكفيلة بتطوير سوق التأمين وتعزيز مكوناته القوية وضبط النفقات وتحسين الخدمات التأمينية في مختلف الفروع.

وأشار وزير المالية الدكتور كنان ياغي، إلى أهمية استمرار العمل على تخفيف تأثير تكاليف الرعاية الطبية على حاملي بطاقات التأمين، وضرورة استيعاب تضخم هذه التكاليف. وفي نهاية الاجتماع وافق المجلس على اعتماد مشروع الموازنة التقديرية للهيئة لعام ٢٠٢٤.

فروج «ممسوخ» صغير الحجم يباع في الأسواق يثير الشك.. و مدير الشؤون الصحية في دمشق ينصح بعدم شرائه

■ دمشق - حسام قره باش



الفروج المذبوح أو أجزائه أمر طبيعي لا إشكال فيه، و يعود السبب إلى وضعه في آلة التنظيف من الريش (النتافة)، وتبعاً لدورانها بسرعة، ولدى ارتطامه فيها بقوة يزرّق لونه، وليس كما يظن البعض أنه دجاج ميت، وهذا موجود في الفروج ذي الحجم الكبير أيضاً وليس الصغير فحسب. وأضاف: بشكل عام الفروج الصغير الحجم المذبوح قبل إتمام دورة نموه الكاملة والذي يباع بشكل عشوائي من دون وزن وكل ثلاثة بسعر مئة ألف ننصح المواطن بتركه والابتعاد عنه، ولو صادفت دورياتنا رؤيته في الأسواق فنسقوم بمصادرته فوراً، فيما لو كان ملوثاً أو معرضاً للغبار أو عليه ما يدل أنه مخالف لشروط الصحة العامة.

المريون بذبحه حتى لا يشكل لهم خسارة في تربيته. ولم ينصح إبراهيم به وبشرائه، حتى ولو ذبح بشكل نظامي ١٠٠٪، لأنه لو كان بصحة جيدة ويأكل ويستمر بالنمو بشكل عادي لما اضطر المريون في المداجن لذبحه وطرحه في السوق وبيعه للمواطن بسعر محدد، قد يكون أقل من النشرة التموينية ومن الفروج المذبوح والمنظف بشكل اعتيادي.

ومن المعلوم أن هناك علامات تميز السمك الطازج من الفاسد، فما حال الفروج المذبوح؟ في هذا الإطار أوضح إبراهيم أن أهم علامة على اكتشاف الفروج النافق هي رائحته غير المستحبة وغير المستساغة، مضيفاً أن اللون الأزرق الذي يظهر على

بالرغم من نفي وزارة الزراعة نفوق أعداد كبيرة من قطعان الدواجن بسبب مرض طاعون الدجاج (نيو كاسل)، وأن الأمر محدود وفي أماكن متفرقة، لكن الكل يعلم بزيادة نفوق الدجاج في أيام البرد لحاجته للدفء.

وتزامناً مع ذلك يوجد اليوم في بعض الأسواق في دمشق باعة يبيعون في محلاتهم فروجاً نيناً بحجم صغير، وزنه أقل من كيلو غرام واحد، ويبيع بالمفرد أو كل ثلاثة بـ ١٠٠ ألف ليرة، كما لوحظ ذلك في سوق شارع الثورة، وهنا يتساءل البعض عن حال هذا الفروج الصغير عما إذا كان هذا الفروج الصغير النافق أم لا، كما يروج البعض.

و منعا للالتباس في هذا السياق وإثارة الشك في ماهية هذه المادة الغذائية، تواصلت «تشرين» مع مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق الدكتور قحطان إبراهيم، الذي أكد أن هذا ليس الفروج النافق، ولكن المريين ربوه في المداجن وأعطى ما يحتاجه من أعلاف وأدوية وحاجات أخرى وكثير ثم بقي على حاله وتوقف نموه، ولم يستجب للنمو السريع كالباقى وظل يأكل لفترة من دون أن يزيد حجمه إلى أن يمتنع عن الأكل ويصبح مريضاً، وقبل أن يموت يقوم

اختصاصي يشخص السبب رقم واحد لمعظم الأمراض العضوية لنا كبشر.. ونصائح دسمة حيث «كانت النصيحة بجمل»

تشرين- إلهام عثمان

كشفت رئيسة جمعية الباحثين في علوم التغذية والعلاج الطبيعي في سورية د. هيثم زوباري "أنه حتى يكون المستوى مثالي لحمضية الدم في الجسم، يجب أن يكون هناك توازن صحيح لحمضية الدم Ph، حيث يجب أن "يميل إلى القلوية أكثر" فنكون درجة حمضية الدم ما بين ٧,٣٥ و ٧,٤٥، وكما نحافظ على التوازن الحمضي والقلوي في الجسم، وهذا يعني أنه يجب تنظيم تركيز أيون الهيدروجين في سوائل الجسم.

أعلى والنقاطه للعدوى أقل، ويكون الدهن نشيطاً وأكثر تركيزاً، وذاكرته أقوى، ويكون تأثير الأزمات النفسية فيه أقل من الجسم الحمضي. أما في حال إذا كانت الحمضية عالية في الجسم، فذلك يعود إلى العادات الغذائية اليومية الخاصة بنا وفق رأيه، بالإضافة إلى العادات اليومية البعيدة عن الغذاء مثل قلة حركة الجسم، وعدم استنشاق الأوكسجين، والخروج إلى الأماكن المفتوحة الصحية لفترات طويلة، وبالتالي يشعر الشخص بتعب دائم، واكتئاب وحزن، كما أنها السبب الرئيس والأول لمرض السرطان المنتشرة.

حل للتخلص من البدانة

"تشرين؟ سألت زوباري: أصحاب الأجسام الحمضية فهم غالباً أشخاص بدناء، ما هو الحل؟ فيجب بأن الحل يكون بتغيير العادات الغذائية والنظام الغذائي كله، وهذا القرار يجب أن يكون دائماً وليس مؤقتاً، كما أن الطاقة في الجسم هي المسؤولة عن حرق السعرات الحرارية للأغذية، وهي المسؤولة عن عملية الهضم، لذلك يجب تغيير العادات الغذائية والميل إلى الأطعمة القلوية أكثر. ويشدد على أن المحافظة على طاقة الجسم مهمة، وتكون من خلال خطوات مهمة، وأولها عدم الإكثار من أكل اللحوم، فيكفي مرة واحدة في الأسبوع على الأكثر، والنوم لمدة ٨ ساعات يومياً، وممارسة الرياضة بشكل يومي إن أمكن في الهواء الطلق من أجل استنشاق الأوكسجين، والمحافظة على الهدوء النفسي، وعدم الأكل بعد السادسة مساءً، والاستعاضة والاكتفاء بالفواكه والخضروات أو بكأس من اللبن الرائب، والإكثار من شرب المياه يومياً.

علاج الحموضة بالأعشاب

وعن إمكانية العلاج بالأعشاب كبديل عن الأدوية الكيماوية، أكد زوباري أن في الطب البديل هناك أعشاب عدة لعلاج الحموضة مثل "الريحان"، فإذا كانت الحموضة بسبب سوء الهضم فيمكن استخدامه، فهو من أفضل المكونات التي تساعد في علاج سوء الهضم، وحذر من استخدام النعناع لكونه يؤدي إلى ارتخاء صمامات المعدة، ما يؤثر في حالة الحموضة لدى المريض، لذا يفضل الريحان على النعناع وفق منظوره، لأنه لا يحوي على الميننول، كما يساعد على ارتخاء عضلات المعدة وتقليل الإحساس بالحموضة، حيث نضع القليل من أوراق الريحان في المياه الساخنة، ثم نغلي الأوراق مع المياه لمدة ٥ دقائق، ونتناول شاي الريحان مع العسل بعد كل وجبة.

أما "جوز الهند" فيعد -وفق زوباري- من المشروبات المتعادلة التي تحوي على التوازن الطبيعي بين الأحماض والقلويات كما في دماننا،

كما أوضح زوباري خلال تصريحه لـ؟تشرين؟ أنه لكي تكون الصحة جيدة يجب أن يكون هناك توازن بين الحمضي والقلوي، وغالباً ما يطلق على الوسط القلوي (قاعدية)، حيث أن مقياس درجة الحموضة Ph في الدم تكون من ٧,٣٥-٧,٤٥، فكلما انخفض وكان أقرب لـ ٧,٣٥ يكون الوسط أكثر حمضية، وكلما ارتفع واقترب لـ ٧,٤٥ فهو أكثر قلوية، أما درجة حموضة المعدة ١، والماء ٧ وهو (محايد) قياساً مع ماء البحر ٨,٥، وأما بيكربونات الصودا تكون ١٢.

المفاهيم الخاطئة

تصنف الأطعمة بأنها حمضية أو قلوية تبعاً لتأثيرها في الجسم هذا ما أكدته زوباري، فالمواد الغذائية المكونة من الحمض تؤثر في أيون الهيدروجين بالجسم فيكون حمضياً أكثر، أما المواد الغذائية قلوية التكوين؟ تريل؟ أيونات الهيدروجين من الجسم، مما يجعله أكثر قاعدية، والاعتقاد الخاطيء الشائع بين الناس، هو أن الأغذية التي يكون مذاقها حامض فهي حامضية في Ph، فالليمون مثلاً مذاقه حامض لكنه ليس حمضياً، فتركيبته قلوية لأنه يعمل على إزالة أيونات الهيدروجين من الجسم، وبالتالي تنخفض نسبة الحموضة في الجسم، وليس شرطاً أنه كلما كان مذاقه حامض فهو حمضي، فالأطعمة يستند تأثيرها في الجسم إما قلوياً أو حامضياً بعد عملية الهضم.

زيادة الوزن

يتمتع دم الإنسان بوسط قلوي خفيف (٧,٣-٧,٤) وتعد المحافظة على هذا المدى الضيق من أهم الوظائف الحيوية للجسم، إذ أن أي خلل في هذا التوازن يمكن أن تصحبه اضطرابات قد تصل إلى حد الخطورة أحياناً، ومن هذا المنظور والكلام لزوباري، ينبغي أن يحوي الغذاء في تركيبه على ٨٠٪ من الأغذية القلوية و ٢٠٪ من الأغذية الحمضية. ولفت إلى أن اللحوم بأنواعها كافة تشكل غذاءً حمضياً أما الليمون بداية يكون حمضياً، ولكن بعد دخوله إلى الجسم يتحول إلى قلوي، وفيما يخص السكر الأبيض ينصح باستبداله بالسكر البني، وأما الخضروات والفواكه الطازجة تشكل غذاءً قلوياً رائعاً تفيد الجسم حسب رأيه.

ويعود ليوضح لنا زوباري أنه في حال ركز الأشخاص على الأكل الحمضي، فإن نسبة الحموضة تزيد في الجسم، وكما يحاول الجسم التخلص من الحمضية الزائدة فيه، يقوم بتحويلها لدهون وشحوم تتراكم في أجزاء مختلفة من الجسم.

القلوية المرتفعة

ويوضح زوباري أنه إذا كانت نسبة القلوية عالية في جسم الإنسان، فإن ذلك يعطيه شعور بالطاقة في جسمه، وروح معنوية مرتفعة، مناعته



من ٢-٣ مرات يومياً.

كما يستخدم الكمون بشكل مكثف في المكسيك وإسبانيا والهند والشرق الأوسط في الطهي، وهو يحوي على العديد من المعادن كالحديد والفيتامينات، ووفق رأيه فقد أثبتت الدراسات أنه يساعد في تحجيم إفرازات أنزيمات الهضم، مما يقلل من الإحساس بالحموضة، وذلك من خلال وضع ملعقة من الكمون في كوب من المياه مدة، ومن ثم غليها من ٥-٦ دقائق ثم تشرب، ومن أجل التخلص الفوري من الحموضة يمكن تناول حبوب الكمون بشكل "مباشر".

وأيضاً يمكن استعمال الموز من أجل التخلص من الحموضة، والذي يحوي على كمية كبيرة من البوتاسيوم، وهو أحد المعادن التي تسهم في معادلة الأحماض داخل المعدة مما يقلل الحموضة، وهو يحفز المعدة على إفراز المادة الكيميائية التي تحميها من أحماض الهضم، لذلك فهو جيد في حالات قرحة المعدة، إذ أنه يحوي على كثير من الألياف مما يحسن الهضم، لكنه حذر بشدة من تناول الموز غير الناضج، حيث أن البوتاسيوم فيه يكون على شكل نترات البوتاسيوم والتي تزيد من حرقة المعدة.

أما البطيخ فهو من الأطعمة ذات الأحماض القليلة التي تساعد بشكل عام في تقليل حموضة المعدة والحرقة، التي يشعر بها، وبعد من أكثر المأكولات المتعادلة أيضاً، والتي تحسن حالة المعدة بنسبة ٩٥٪، ومن أمثلة المأكولات المفيدة في هذه الحالة "الجريب فروت" والبروكلي والخس والكرفس، كما يعد الينسون من أقدم الأعشاب الهندية، والتي يعتمدون عليها في الوجبات كلها تقريباً، وهو مفيد جداً ناهيك عن أنه يسهل عملية الهضم، ويقلل من درجة حموضة سوائل المعدة وهو طارد للغازات.

نصائح:

ونصح زوباري لتجنب الإصابة بحموضة الدم، وللحد من احتمالية الإصابة بهذه الحالة، الإكثار من شرب المياه، وإضافة مواد أخرى إليه مثل خل التفاح الذي يساعد في التخفيف من الحموضة بشكل ملحوظ، والتقليل من الأطعمة التي تعمل على رفع مستوى الحموضة مثل: الوجبات السريعة، والمشروبات الغازية، ومشروبات الطاقة، والتقليل من السكر والحلويات والقهوة، والتقليل من المخللات وخاصة التجارية، والاعتماد على الخضار والفواكه في غذائنا اليومي.

وهو من المشروبات السحرية التي تحسن الحالة الصحية، ومن ضمنها التخلص من الحموضة، حيث يقوم جوز الهند بالتفاعل مع الأحماض في المعدة لتجد مفعوله السحري بدأ على الفور، مما يعطي شعور بالراحة، فهو يحوي على العديد من المعادن مثل البوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم والفوسفور والحديد والنحاس والبروتين، وعن "بأنواعه وكمية صغيرة من البروتين، وعن استخدام جوز الهند لعلاج الحموضة، يمكن تناول جوز الهند من ٣-٤ مرات يومياً، وتناول كوب من جوز الهند مرة في الصباح حتى وإن لم يشعر المريض بالحموضة، فهي تعمل كواقٍ منها أيضاً. أما العلاج الطبيعي والثالث فهو؟ عصير الليمون؟، لأنه من المعادلات الطبيعية، ويحوي على حمض الستريك، والذي يساعد على تغيير بيئة الأحماض في المعدة إلى القلويات، مما يساعد على التخلص من الحموضة.

وعن سؤال "تشرين؟ كيف يمكن لأحد الأحماض كالليمون أن يخلص المريض من الحموضة، والتي تسببها الأحماض في المعدة، فيؤكد زوباري أنه بمجرد دخول الليمون إلى المعدة تتم معادلته لفصل المعادن التي يحويها، وبالتالي لا يصبح من الأحماض ما يسهل فصل المواد الغذائية التي يحويها.

أما عن كيفية استخدامه في العلاج حسب رأي زوباري فيكون عبر استخلاص نصف ليمونة مع كوب من الماء الدافئ مع القليل من العسل، ويتم تناولها في الصباح على معدة خاوية، وتناول كوب منه قبل كل وجبة مع العسل أو بإضافة السكر. أما "الكزبرة الخضراء؟" والتي تعد من البهارات المفضلة في المطبخ وخاصة في الدول الآسيوية، ولكنها تستخدم في الصين والهند كنوع من الأدوية، ويستخدمها الأوروبيون لعلاج سوء الهضم والحموضة، فهي تحوي على البورنويل واللينالول، واللذين يساعدان في تحسين الهضم، وتحسين وظائف الكبد، وتنظيم إفراز أنزيمات الهضم داخل المعدة.

وعن استخدام الكزبرة في علاج الحموضة يضيف زوباري: نقوم بطحن مجموعة من أوراق الكزبرة بمساعدة المياه للحصول على عصارتها، وخط ملعقة من عصارة أوراق الكزبرة مع كوب من الحليب المخفوق، وتناولها عقب كل وجبة من ٢-٣ مرات يومياً، أو نضع مجموعة من أوراق الكزبرة في المياه ونغليها من ٥-٨ دقائق وتناولها مع العسل

”عراب“ الأدب الروسي الدكتور إبراهيم استنبولي:

الترجمة شغف وعمل دؤوب وجهد متواصل من الثقافة والتألق

■ طرطوس - ثناء عليان

بكل تأكيد، لكن هذه المسألة لها وجه إيجابي أيضاً، سابقاً كانت الترجمة محددة بما يتفق مع السياق الإيديولوجي، فكانت الترجمة في الحقبة السوفيتية تستبعد الأدباء ”غير المرضي عنهم“ سواء في الأدب الروسي الكلاسيكي أو المعاصر، ولذلك نرى اليوم طوفان في ترجمة الأعمال التي كانت محظورة في زمن الاتحاد السوفيتي.

ما هي المعايير من أجل نقل كتاب ما من الروسية إلى العربية، وهل ثمة معايير لذلك؟ هذه مشكلة حقيقية على الأقل بالنسبة لي، أنا أزعج أنني أحد أكثر المتابعين سابقاً وإلى اليوم للحالة الأدبية والثقافية في روسيا، فهناك من يترجم حسب متطلبات السوق، وهناك من يترجم بناء على رغبات دور النشر، ومعظم الناشرين العرب لا يعرفون عن الأدب الروسي سوى القليل ومن مصادر غير روسية غالباً، لأنهم وببساطة لا يعرفون اللغة الروسية، ولا يتابعون مجريات الحياة الأدبية في روسيا، ولذلك قد أترجم عملاً ما ولا أجد ناشراً له لأن العمل غير؟ دارج؟ ببساطة، أو لأن اسم المؤلف غير معروف على نطاق واسع، أو لأن موضوع الكتاب لا يناسب ”ذائقة“ الناشر الذي قد يكون مجرد مستثمر في تجارة الكتاب.

ترجمة المترجم

عادةً نرى مترجمين عرب وأنت منهم ينقلون إلى العربية كتباً وروايات سبق أن تمّ ترجمتها، مثل رواية الليالي البيضاء ل”لغيفودور دوستوفسكي“ وغيرها، فما هو الدافع لإعادة ترجمة رواية سبق أن ترجمت إلى العربية؟

أنا أقل مترجم أعاد ترجمة أعمال أدبية مترجمة سابقاً، علماً أن بعض دور النشر طلبت مني ترجمة أعمال معروفة لكتاب روس كبار مثل: دوستوفسكي وتولستوي وبولغاكوف، لكنني لم أفعل حتى الآن على الأقل.

أليس من خشية للمقارنة؟

من لا يعمل لا يخطئ، والمقارنة مفيدة، مع أنني وأكرر لم أترجم سوى عدد قليل جداً من أعمال سبق وتمت ترجمتها من قبل، والحق أقول: لقد أنجزت ترجمة بعض الروايات المترجمة سابقاً، لأنني كنت متأثراً فيها منذ أن كنت طالباً في الجامعة، مثل ”سوار العقيق“ التي قرأتها أكثر من مرة وأنا طالب.

ترجمت العديد من الأعمال الروسية في مجال القصة القصيرة والرواية والشعر، ولكن نرى أحياناً أنك قمت بترجمة أكثر من عمل لكاتب معين مثل: رسول حمزاتوف، وألكسندر كوبرين، حضرة عنایت خان، وفلاديميرف، جيكارنتسيف، ما هو الدافع لترجمة أكثر من



غياب مؤسسات تحتضن وتدعم عملية الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى

غزارة الإنتاج:

نرى أن لديك غزارة في الإنتاج، وخاصة بعد عام ٢٠١٣، إذ نجد أن لك في كثير من الأحيان ثلاث أو أربع إصدارات خلال سنة واحدة، جميل هذا النشاط، ولكن ألا تخشى من أن تنتهم بأنك تهتم في الكمية على حساب النوعية؟ كنت أتمنى أن تكون هذه ”التهمة“ صحيحة، لكن الواقع مختلف تماماً، لم يحدث أن صدر لي أكثر من عمليتين في السنة الواحدة، وهذا ربما كان مرة واحدة أو مرتين خلال العشر سنوات الأخيرة، والسبب لا يعود إلى غزارة الإنتاج، وإنما لأن دار النشر تتأخر في بعض الأحيان لأسباب مختلفة، وإذ بالكتاب يصدر متأخراً عن وقته المقرر، فيجتمع مع عمل في دار أخرى، أي أنها أعمال منجزة في سنوات مختلفة.

أخيراً ما رأيك بمن يقول أن المترجم هو مؤلف ثانٍ للعمل، أليس في ذلك خيانة للعمل الأول عندما يعاد تأليفه طبعاً؟ هذا الكلام بعيد عن الصواب والدقة، فالمترجم الأمين لا يضيف أي شيء للعمل الذي يترجمه، وإنما ينجح بمهارته في نقل روح العمل من ناحية، وفي الحفاظ على روح المؤلف من ناحية أخرى، أعتقد أن مقولة ”الترجمة خيانة؟“ باتت مقولة قديمة عفا عليها الزمن، ولا لزوم أو معنى لأن نستمر في تكرارها واجترارها، مع احترامي لمن يكررها أو يقول بها.

الترجمة شغف وعمل دؤوب وجهد متواصل من الثقافة والتألق.

كتاب لمن تمّ ذكرهم؟

لم أترجم سوى النذر اليسير من أعمال رسول حمزاتوف، وأما ألكسندر كوبرين فقد ترجمت له ثلاث روايات فقط، وسأعمل على ترجمة بقية أعماله، لأنه كاتب عظيم، ورواياته تمجد الجمال الروحي والحب في أسمى صورته. هل الأدب الروسي نفسه في الوقت الحالي يقدم كتاب عظام أمثال تولستوي وديستوفسكي وتشيكوف؟

لقد مرّ الأدب الروسي في أزمة أبان الاتحاد السوفيتي وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي، ولكنه اليوم يعيش حالة نهوض، لكن الرأسمال ”الأوليغارشي“ يدعم الأدب البعيد عن تقاليد الأدب الروسي العظيم، ويتجاهل الكتاب والأعمال الأدبية التي تحاول العودة إلى تلك التقاليد، وسبق وقلت في مقدمتي لكتاب ”أنطولوجيا الشعر الروسي“ الذي صدر في مصر قبل أربع سنوات، أن الأدب الروسي أشبه بغابات سيبيريا: مليئة بمختلف الثروات والكنوز، ويحتاج الأمر لمن يكشف عنها ويستثمرها.

معظم الناشرين العرب لا يعرفون عن الأدب الروسي سوى القليل

مشكلة اجتماعية مازالت معقدة..

بانتظار جهود مركزة لعلاجها... هل نبلغ سن الرشد لحماية القاصرات؟

■ دمشق - بشرى سمير:

زواج القاصرات قضية جدلية خطيرة تحكمها العادات والتقاليد، ولا يجرمها القانون وغير محرمة شرعاً، وكم من فتاة صغيرة فقدت أحلامها وحياتها نتيجة تزويجها لرجل يكبرها بعدة سنوات خوفاً من الفقر والعوز؟.

منظمة اليونيسيف سعيها من أجل الحد من هذه الظاهرة التي تظلم الفتيات الصغيرات دون سن الثامنة عشرة، اعتمدت مصطلح زواج الأطفال بدلاً من الزواج المبكر أو زواج القاصرات، لتشير من خلال التسمية إلى خطورة ما يجري باسم الزواج من انتهاك للطفولة.

خبير الحماية الاجتماعية في منظمة اليونيسيف ماهر رزق لفت إلى أن المنظمة حددت سن الزواج للجنسين بالثامنة عشرة، باعتباره سن اكتمال الأهلية، ولفت إلى أن هناك ما يسمى الموافقة المستنيرة من دون ترغيب أو تهريب للفتاة.

الفقر والعوز

أشار رزق إلى صدور العديد من التشريعات والقوانين في سورية تتعلق بقضايا الزواج وحماية الأطفال، مثل قانون الأحوال الشخصية الذي عدل أكثر من مرة، وقانون الشؤون المدنية، وقانون حماية الطفل الذي، حسب وجهة نظره، لا يزال بحاجة إلى تعديل بما يتناسب مع الواقع الراهن.

وحدد رزق أسباب الزواج المبكر، ويأتي في مقدمتها: الفقر، وقلة الوعي والتعليم، والعادات والتقاليد في بعض المناطق، وأشار رزق إلى ما تسببه هذه الظاهرة من آثار نفسية وجسدية واجتماعية على الفتاة والمجتمع، حيث أنها تسبب إصابة الفتاة بالاكتئاب لعدم قدرتها

على تحمل المسؤولية لصغر سنها أو الإصابة بأمراض منها فقر الدم أو الولادة المبكرة، إضافة إلى الآثار الاجتماعية المتعلقة بتربد الحالة المادية واستمرار حلقات الفقر أو انتشار الطلاق وانتشار الجهل وتدني مستوى التعليم بسبب ترك الفتاة المدرسة.

فستان الزفاف

ومن حالات زواج القاصرات التي رصدناها؛ حالة الشابة راميا التي تزوجت بعمر ١٣ عاماً، وأشارت إلى أن فرحتها بالفستان الأبيض والهدايا جعلتها توافق من دون أن تدرك حجم المسؤولية التي كانت بانتظارها، وخاصة مع قدوم طفلها الأول وهي بعمر الخامسة عشرة، ولم يمض وقت طويل حتى توفي زوجها الذي كان يعاني مرض القلب لتبقى وحدها في مواجهة الحياة وتربية طفلها الصغيرين وتحمل أهلكها مسؤولية حرمانها من التعليم وضياح أجمل سنين من عمرها في تربية ورعاية طفلين في الوقت الذي كانت هي طفلة وبحاجة إلى رعاية.

٤٨٪ في سورية

الدكتور عربي المصري، أستاذ في قسم الإعلام في جامعة دمشق، بين أن زواج الأطفال منتشر في الدول النامية، وخلال سنوات الحرب وصلت نسبة زواج القاصرات في سورية لـ ٤٨٪ عام ٢٠١٥، وهي نسبة كبيرة بالنسبة إلى دول الجوار، وظهر خلال الحرب ما عرف بمجهولي النسب نتيجة تزويج الفتيات من أغراب ومن ثم الإنجاب من دون معرفة الأب.

وأشار المصري إلى مخاطر زواج الأطفال الذي قد يؤدي إلى موت الفتاة بسبب عدم اكتمال نموها الجسدي والنفسي، فقد سجلت إحصائيات منظمة اليونيسيف وفاة ٣٠٪ من الفتيات دون سن الثامنة عشرة بسبب الولادة المبكرة أو الإجهاض، منوهاً بأن القانون يمنع زواج القاصرات، وغالباً ما تلجأ الأسر إلى تزويج بناتها بكتاب خارج المحكمة أو بسمه (كتاب الشيخ).

وأشار المصري إلى أن الدولة أصدرت قراراً بمنع زواج الشيخ (كتاب الشيخ) وأي شيخ يكتب كتاباً اليوم يعاقب، لأن الزواج يجب أن يكون



رسمياً عبر المحكمة لضمان سن العروسين، وبالتالي عدم التلاعب على فكرة أن يضعوا الدولة أمام الأمر الواقع بأن تثبت زواج شيخ لقاصرين ضمن الزواج المبكر. كما يجب معرفة المخاطر عن الزواج المبكر لأن خمسين في المئة من الحالات في العالم زواج مبكر تتعرض للعنف، واليوم توجد أكثر من ٤٤ مليون حالة التهاب رحم واستئصال رحم قاصر تحت ١٦ سنة ممن ينجبن مبكراً، لذلك وجب التوعية بهذه المخالفات التي تحدث.

حلول لمعالجة الظاهرة

من الحلول التي عرضها ماهر رزق خبير الحماية الاجتماعية لعلاج المشكلة تحسين الوضع المادي والاقتصادي للأسرة، وإلزام الأهل بتعليم الفتاة والعودة إلى المدرسة، مشيراً إلى أن وزارة التربية عملت على وضع المنهاج المكثف (ب) لمعالجة الانقطاع عن المدرسة، إضافة إلى ضرورة تعديل التشريعات بما يناسب البيئة المحلية والاجتماعية، وتأسيس خطاب ديني جيد للتأثير على الناس ونشر الوعي حول خطورة زواج الأطفال والذي يشمل الجنسين ولا يقتصر على الفتيات فقط.

إحصائيات عالمية

وحسب الإحصائيات العالمية في جميع أنحاء العالم، تم تزويج ما يقدر بنحو ٦٤٠ مليون فتاة وامرأة على قيد الحياة اليوم في مرحلة الطفولة أي ١٢ مليون فتاة سنوياً، وانخفضت نسبة الفتيات اللاتي تزوجن في مرحلة الطفولة من ٢١ في المئة إلى ١٩ في المئة منذ صدور آخر التقديرات قبل خمس سنوات. ولكن على الرغم من هذا التقدم، شددت اليونيسيف على ضرورة أن تكون التخفيضات العالمية أسرع بمعدل ٢٠ مرة كي يتسنى تحقيق هدف التنمية المستدامة المتمثل في إنهاء زواج الأطفال بحلول عام ٢٠٣٠.

البحث والتطوير لدى الوزارات في ورشة عمل.. وزير التعليم العالي: تخدم القطاع الاقتصادي والخدمي

■ دمشق - دينا عبد:

أقيمت في مكتبة الأسد ورشة عمل موسعة للإضاءة على عمل دوائر البحث والتطوير، الذي أحدث في عدد من الوزارات ودورها في تحقيق الغاية المرجوة وتضافر الجهود للوصول إلى أفضل النتائج، وذلك برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي وبالتنسيق مع وزارة التنمية الإدارية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي.

وفي تصريح لـ «تشرين» أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. بسام إبراهيم أن الهيئة العليا للبحث العلمي تشارك في هذه الورشة العلمية المهمة التي تقيمها دوائر البحث والتطوير في وزارات ومؤسسات الدولة والدوائر التي تم إقرارها عام ٢٠٢٠ بالتنسيق بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التنمية الإدارية وهيئة التخطيط والتعاون الدولي، بحيث تكون هذه الدوائر في وزارات ومؤسسات الدولة مكتب تنسيق وارتباط مع وزارة التعليم العالي والهيئة العليا للبحث العلمي والجامعات والهيئات البحثية، من أجل إنجاز أبحاث علمية تنموية تخدم القطاع الاقتصادي والخدمي من حيث



تطوير منتج، وتحسين الخدمات، أو حل مشكلة فنية معينة، وغير ذلك. وهذه الموضوعات البحثية تقدم إلى الهيئة العلمية للبحث العلمي أو وزارة التعليم العالي من خلال دعم صندوق البحث العلمي لهذه الأبحاث عبر استمارات يتم تدقيقها وتتضمن: هدف البحث، أهمية هذا البحث، المدة الزمنية لهذا البحث، وأخيراً ما احتمال نتائج البحث التطبيقية التنموية؟ عدا ذلك يكون معظمها كرسائل دراسات عليا في مرحلتها الماجستير والدكتوراه لطلاب الدراسات العليا، حيث تقدم

الوزارة أو المؤسسة كل الإمكانيات والمساعدات لإنجاز هذا البحث، وبالمحصلة فإن نتائج هذا البحث تخدم المؤسسة سواء في القطاع الصناعي أو الزراعي أو الصحة أو الطاقة وغير ذلك.

مدير عام الهيئة العليا للبحث العلمي د. مجد الجمالي بين أن الورشة هي إطلاق دوائر البحث والتطبيق التي أحدثت في عدد من وزارات الدولة، والهدف منها مأسسة العلاقة بين الجهات المولدة للمعرفة وهي الجامعات والهيئات البحثية السورية وبين الوزارات التي تمثل القطاعات الإنتاجية والخدمية.

وأوضح الجمالي أن هذه العلاقة لم تبدأ اليوم، إنما نحن نسعى إلى تمكين هذه العلاقة، فالوزارات هي شريكة في تنفيذ الأبحاث (بمعنى أن هذه الدوائر تعطينا ما هي متطلبات التنمية لتطوير المنتجات والخدمات في أي وزارة سواء أكانت إنتاجية أم خدمية.

وأشار إلى أنه ستنم مناقشة هذه المتطلبات عن طريق الهيئة التي تأخذ دور الوسيط مع الجامعات، وتكون هذه المتطلبات فرصة لطلاب الدراسات العليا للاستفادة منها في أبحاثهم.

شارك في الورشة عدد من الباحثين بأوراق عمل من خلال تجربتهم مع وزارات الدولة المختلفة في إنجاز أبحاثهم العلمية.

شرطة طرطوس الى الدور الثاني..

غرامة مالية تطول نادي النورس ضمن مسابقة كأس الجمهورية

■ طرطوس - أحمد بلال

تأهل رجال شرطة طرطوس للدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية ليواجه فريق الحرية في الدور الثاني من المسابقة. تأهل الشرطة جاء بعد الفوز قانوناً (٣-٠) على فريق الميادين بسبب اعتذار الأخير عن المشاركة.

وفي الجهة المقابلة أصدر الاتحاد العربي السوري لكرة القدم قراراً انضباطياً بحق الأندية المعتذرة عن المشاركة، حيث طالت هذه القرارات نادي النورس الرياضي، وفرضت في حقه غرامة مالية وقدرها مليون ليرة سورية، إضافة إلى حرمانه من المشاركة لمدة عامين متتاليين في المسابقة ذاتها. مشرف الكرة في نادي النورس محمد اسماعيل أرجع أسباب الاعتذار عن المشاركة في مسابقة كأس الجمهورية للوضع المالي الصعب الذي يمر فيه النادي، وأمل اسماعيل من جمهور النادي والداعمين مساندة ناديهم لتجاوز هذه المحنة الصعبة.



جيرونا يسقط برشلونة ويتصدر «الليغا»

■ تشرين

تغلب نادي جيرونا على مضيفه وجاره برشلونة بأربعة أهداف لهدفين في ديربي كتالونيا ضمن المرحلة الـ١٦ من مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم؟ الليغا؟
ومنح الأوكراني أرتيوم دوفيك التقدم لمصلحة جيرونا مبكراً مع الدقيقة ١٢، قبل أن يعدل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي النتيجة بعدها بسبع دقائق.
وتقدم ميغيل غوتيريز مجدداً لجيرونا قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الأول.
واستغل جيرونا اندفاع برشلونة للتعديل فنجح في تسجيل الهدف الثالث عبر البديل فاليري فرنانديز في الدقيقة ٨٠.
وأحرز لاعب الوسط الألماني الدولي إلكاي غوندوغان هدف تقليص الفارق لبرشلونة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، لكن جيرونا رد سريعاً بهدف رابع حمل توقيع البديل الأوروغوياني ستواني؟ ٩٠+٥؟
وبهذا الانتصار، استعاد جيرونا صدارة جدول ترتيب؟ الليغا؟ برصيد ٤١ نقطة بفارق نقطتين أمام المتصدر السابق ريال مدريد الذي تعثر بنتيجة التعادل مع ريال بيتيس ١-١ السبت.
في المقابل تجمد رصيد برشلونة عند ٣٤ نقطة وتراجع للمركز الرابع.

من طرف واحد..

(أهلي حلب) يواجهه (الكهرباء)

العراقي في كأس الاتحاد الآسيوي اليوم



■ تشرين - سامر اللمع

وكان فريق "الأهلي" قد خسر أمام "الكهرباء" بلقاء الذهاب بنتيجة هدفين من دون رد، كما تعرض للخسارة ذهاباً وإياباً أمام "الوحدات" الأردني بالنتيجة ذاتها بهدفين من دون رد.
وتمكن "أهلي حلب" من الخروج متعادلاً أمام "الكويت" الكويتي ذهاباً وإياباً بهدف لهدف، وسجل هدفي "أهلي حلب" في هذه البطولة لاعب خط الوسط الشاب "محمود الناييف".
وتعد المباراة الأولى للمدرب "أحمد الهواش" ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي هذا الموسم. حيث قاد الفريق في مبارياته الخمس الماضية المدرب المستقيل "معن الراشد".

يخوض اليوم نادي أهلي حلب في مدينة "البصرة" العراقية مواجهة مع فريق "الكهرباء" العراقي في المرحلة السادسة من كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الساعة السابعة مساءً في ملعب البصرة.
وتعد المباراة تحدياً حاصلاً بالنسبة لـ "أهلي حلب" والذي يتواجد بالمركز الأخير في المجموعة برصيد نقطتين من ثلاث خسائر وتعادلين. أما فريق "الكهرباء" فيتصدر الترتيب بـ ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل وهزيمة، ويريد الفريق "العراقي" الفوز بهذه المباراة ليحجز بطاقة التأهل كمتصدر للمجموعة.



آفاق

كيسنجر يحجز شقة في الجحيم!

■ د. فؤاد شرجي

معظم ما كتب في الغرب بمناسبة وفاة هنري كيسنجر، أغفل حقيقة ما فعله ضد العرب، وهذا الإغفال جاء ضمن ما أغفل عن جرائمه، في وصف كمبوديا وفيتنام، وفي انقلاب تشيلي، وفي كثير من بقاع العالم، وإضافة لما فعله بعد حرب تشرين مع السادات، من تضييع للنصر العربي على إسرائيل، وإقامة (نظام خدعة) يوقف الصراع مؤقتاً، ليعطي إسرائيل إمكانية ترتيب قوتها في مواجهة العرب، إضافة لذلك يمكننا أن نفهم موقف كيسنجر من العرب عبر بعض الأعمال التي قام بها والتي ارتكبتها ضدهم.

الأمر الأول أنه وعد رايبين بعدم قيام الولايات المتحدة بإجراء أي حوار أو مفاوضات مع منظمة التحرير، وبالفعل أصرّ كيسنجر تواصل المنظمة مع واشنطن لأكثر من ٢٠ عاماً، وبالتالي ضيع فرص أي حل سياسي كان من الممكن أن ينتج عن مثل هذا الحوار لأكثر من ٢٠ عاماً.

الأمر الثاني أن الرئيس بوش الابن، وعندما تعقدت أمور القوات الأمريكية في العراق بعد غزوه، استشار كيسنجر بما يفعل، فأشار عليه كيسنجر بضرورة بقاء القوات الأمريكية في العراق حتى تحقق النصر، والهدف الأمريكي الذي من أجله غزت هذه البلاد، وبذلك أسهم في البقاء، وتمديد الجريمة الأمريكية في غزو العراق الذي كان بوابة تدهور المنطقة العربية برمتها.

الأمر الثالث جاء قبل وفاته بأسابيع، عندما سئل عما يجري في غزة، وهل يرى فرصة لحل أو سلام في المنطقة؟ كان رأي كيسنجر أنه لا يجوز إقامة سلام مع (من لا يعترفون في حق إسرائيل بالسلام) ويقصد المقاومة الفلسطينية، أي أنه شجع إسرائيل بشكل ما على استمرار العدوان في غزة طالما هناك مقاومة.

هذه أمثلة أو عناوين لمواقف كيسنجر وأفعاله ضد العرب، وهي تعبير عن معنى ما قام به ضد القضايا العربية، من حرب تشرين إلى غزو العراق، إلى العدوان على غزة، وفي كل ما يحيط ويتعلق بالقضايا العربية، لذلك فإننا نتذكر ما حدث معه عند زيارته للفاثيان، حيث لاحظ أحد أصدقائه، أن كيسنجر يطيل النظر إلى السقف، وتحديداً الزاوية التي رسم فيها ميكائيل أنجلو، صورة وتفصيل الجحيم، فسأله صديقه (هنري) هل تبحث عن شقة هناك؟ بعد كل ما فعله كيسنجر في العالم من جرائم، هو نفسه يعرف مدى بشاعتها، فلا بد من أنه يعرف أهمية أن يحجز لنفسه شقة في الجحيم، وربما حجزها بالفعل عبر سياساته، وأهلنا يقولون (الله يصطقل فيه)!



في دمشق.. "يطير الحمام يحط الحمام أعدى لي الأرض كي أستريح فإني أحبك حتى التعب".

طارق الحسنية

ريعه لدعم مرضى السرطان...

افتتاح معرض الكتاب الخيري الأول بحمص

■ حمص - تشرين



تضمن معرض الكتاب الخيري الأول الذي ينظمه فرع الجمعية السورية لمكافحة السرطان بحمص، أكثر من ٥٠٠ عنوان تنوعت بين العلمية والأدبية ومنها الروايات والقصص.

ويعود ريع المعرض لدعم المرضى المسجلين بالجمعية وفقاً للمشرف عليه وعضو مجلس إدارة الجمعية عبد الكريم عميرين.

وبين عميرين أن ريع المعرض يسهم في دعم المرضى المسجلين بالجمعية من مختلف الأعمار، إضافة لإكمال مشروع المشفى الخاص بالجمعية، منوهاً بجهود المجتمع المحلي في دعم نشاط الجمعية والتبرع بمجموعة من الكتب للمعرض. وأشارت عضو مجلس إدارة الجمعية رئيسة اللجنة الاجتماعية والدعم النفسي نورا الرفاعي إلى أن الجمعية

ضحوك منذو إلى أنه يتم حالياً بجهود المتبرعين إكمال إنشاء مشفى الجمعية بحي الوعر لتخديم مرضى السرطان، ولا سيما قسم المخبر. وتستمر فعاليات معرض الكتاب الخيري الأول لثلاثة أيام في صالة مكتبة جود بحي الملعب بحمص.

تسعى من خلال هذا النشاط لدعم أكثر من ألفي سيدة مريضة ونحو خمسين طفلاً مريضاً، حيث تقدم لهم الجمعية الدعم الاجتماعي والمادي والمعنوي عبر نشاطات ترفيهية وثقافية توعوية وزيارات ميدانية، بينما لفتت عضو مجلس إدارة فرع الجمعية المهندسة

أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة